تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٣٧٧٨

٨ صفحات | الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول ١٤٤٤هـ - ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢ م

tishreen.news.sy

وزير «التجارة الداخلية» يتوعد بملاحقة المستوردين وأصحاب المصانع الكبيرة لضبط حالات ارتفاع أسعار المواد الغذائية.. والضبوط تطول صغار الباعة!

3

الأسعار «مولعة».. و«حماية المستهلك» تتحوّل إلى مكتب لإحصاء أعداد الضبوط!

2

الكشف عن إشعارات مصرفية مزوّرة في معاملات مديريات النقل بالمحافظات؟!

3

سيحدّ من هدر أهمّ الموارد الراهنة

قريباً.. تكرير زيت الزيتون على خريطة استثمارية تستهدف مكونات جديدة

4

■ تشرين – غيداء حسن

مشاريع كثيرة وصناعات بعينها باتت حاجة ملحة لبلدنا في الظروف الحالية، وكما هو معلوم للهيئة العامة للاستثمار دورها في جذب الاستثمارات والترويج للمشاريع، فهل حققت هذا الهدف، وماذا أُنجز على أرض الواقع ؟

شركات النقل تدخل على خط المتاجرة بمادة المازوت في ريف دمشق..!

2

اللاذقية في صدارة بطولة الجمهورية لملاكمة الأشبال

7

ما خفي في حياة القاع..

"الملاهي الليلية" كيف تجني أرباحها مع واقع اقتصادي صعب؟

6

الأسعار «مولعة».. و«حماية المستهلك» تتحوّل إلى مكتب لإحصاء أعداد الضبوط!

الاعتــراف بالعجــز فضيلة ومصــارحة المســتهلك أفضــل من تضليله

■ تشرين – بادية الونوس

ارتفاع الأسعار حديث لا يعلوه حديث، أغلبية الناس باتوا بين حدي الفقر والفقر المدقع، وأصبح العمل على جبهات عمل متعددة بالكاد يؤمن أدنى تفاصيل الحياة، لأسباب معروفة للجميع، منها تحكم حيتان السوق بلقمة عيشنا والمبررات جاهزة للتلويح بها في كل وقت، في المقابل العقوبات وأعداد الضبوط التي تتغنى بها وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تبدو هزيلة أمام وحشية (عبدة المال)، حتى إن إجراءاتها (ضحك على اللحى)، فعندما يبيع صاحب المحل أي مادة يقنع المواطن بأن الأسعار عالمية، وحتى باقة البقدونس تسعّر وفق سعر الصرف ولديه الفواتير نظامية، بينما في حقيقة الأمر لديه فاتورة نظامية من الشركة على حدّ قوله للزبائن عندما يصادف أن يتذمر أحد من السعر، وأيضاً لديه فاتورة ثانية بسعر وفق تسعيرة التموين تقدم للدوريات في حال طلب منه ذلك، ناهيك بالمخالفات في المواصفات، أو بانتهاك مدة الصلاحية ووإلخ.

والسؤال: إذا كانت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك تقوم بالإجراءات المطلوبة بدليل تسجيل عدد لا بأس به من ضبوط مخالفة وتسجيل عقوبات وتحيل المخالفين للقضاء بمن فيهم الكبار، وتراقب السوق، إذاً أين الخلل؟ في الوقت الذي تدعو فيه جمعية حماية المستهلك إلى تفعيل دورها..

تسجيل ضبوط

جاءت إجابات مدير حماية المستهلك حسام نصر الله مقتضبة، إذ يؤكد أنه تم تسجيل ١٢٩١٨ ضبطاً خلال الربع الثالث من العام الجاري، كما تم تسجيل إغلاقات تزيد على ١٤٥٩ إغلاقاً.

على ذمته

بالرغم من تغنّي "التجارة الداخلية" بتسجيل ضبوط ومخالفات يومية إلّا أنها تبقى أرقاماً هزيلة، وربما لغايات أخرى لا تتعلق بالسعر وغير مقنعة بدليل استباحة الأسواق من قبل (حيتان) السوق

واتساع دائرة الباحثين عن كفاف عيشهم.

سؤال يتبادر للجميع: هل هذه الضبوط أو المخالفات تنظم بحق الصغار وباعة البسطات وتالياً بعيدة عن المخالفين الكبار؟ ينفي مدير حماية المستهلك ذلك، مبيناً أنها متنوعة بين كبار تجار ومستوردين وتجار جملة ونصف جملة ومفرق، مؤكداً أن المحالين موجوداً للقضاء ٤١٦ مخالفاً، أغلبيتهم من كبار التجار وتجار جملة.. كما أن العقوبات تبدأ من السجن وغرامات كبيرة، إضافة إلى إغلاقات بموجب أحكام المرسوم التشريعي رقم ٨.

لا يتابع

بموضوعية تحدث إلينا أمين سر جمعية حماية المستهلك عبد الرزاق حبزة، مبيناً أن تطبيق المرسوم التشريعي رقم ٨ ليس بالكامل، كما أنه لا يتابع بشكل جدي لأنه لو كان متابعاً بشكل جيد وشعر المنتج أو مقدم السلعة أن هناك عقوبات صارمة ربما شهدنا آثارها على الواقع، فموضوع العقوبات والسجن بحق المخالفين ليست السبيل إلى خفض الأسعار أو ثباتها، لأن هناك عوامل اقتصادية أخرى يجب أن تتبعها الحكومة في سبيل تخفيض الأسعار، على سبيل المثال يفترض دراسة كل سوق لاحتياجاته من مواد معينة وفق كل موسم، بمعنى؛ يجب أن تكون هناك خطة مستقبلية لأي موسم مع حاجة السوق لهذه المواد من خلال توفيرها وتخزينها لدى "السورية للتجارة" ومنافسة التاجر في ذلك، وهذا قد يحقق انسيابية السلعة في الأسواق وتوفير المواد الغذائية وغير الغذائية بشكل متواتر على مدار العام، إضافة إلى ضرورة تخفيض تكاليف الإنتاج من خلال تخفيف الأعباء على المنتج ومحاسبته بموازاة طرح مواد جديدة بديلة للمواد الموجودة في الأسواق وتسهيل عملية الاستيراد وتخفيف بعض النفقات عن التاجر الذي يدعي بوجودها.

بطاقة بيان

دعا الحبزة إلى أهمية إيجاد قائمة سوداء تتضمن الإنتاج والأسعار، والتكاليف لكل شركة على حدة من جهة السعر أو ارتفاع التكاليف، ويتم نشر هذه القائمة بعد توصيف هذه المواضيع من خلال بطاقة بيان تحدد وتنشر أسماء التجار المخالفين، ومن يخالف المواصفات تتعرض سمعة شركته للخطر، ويجد التاجر نفسه مرغماً على الإنتاج وتخفيض الأسعار خوفاً على سمعة شركته، التي يتعامل من خلالها في السوق، مؤكداً على إيجاد صيغة قانونية تصدر وفقها القائمة السوداء.

إيجاد شراكة

يضيف الحبزة: إن للجهات المعنية دوراً في رفع الأسعار لأسباب عدة، منها رفع سعر حوامل الطاقة بشكل مستمر، أو عدم طرح المواد بشكل كاف في الأسواق، على سبيل المثال طرح مادة السكر في الأسواق، موضحاً أنه يتم رفع الأسعار من الحكومة بشكل مستمر بناء على بيان التكلفة التي يقدمها التاجر، وتساءل الحبزة لماذا لا تقوم الحكومة بهذا العمل من خلال الشراكة مع القطاع الخاص من خلال استيراد كميات تمول ما يخصها بنسبة ٥١ للتجارة ونسبة ٤٩ للتجار، فهذا الأمر يؤدي إلى توفر المواد وخلق نوع من المنافسة مع التاجر.

تفعيل دورهم

أمام هذه الصورة يبرز السؤال عن مدى تجاوب وزارة التجارة الداخلية مع جمعية حماية المستهلك؟

يبين الحبزة : إن التجاوب يعني المشاركة في التسعير أو إيجاد طريقة للدمج، لكن القانون لم يسمح بذلك والوزارة لم تحرك ساكناً، رغم مطالبتنا بذلك، مؤكداً أهمية أن يكون للجمعية دور لأنها الأكفأ، من خلال جولاتها ومن خلال الخبرات المتواجدة فيها، فهي حسب قوله تضاهي الخبرات الموجودة بالوزارة لذلك يجب أن يكون لها ممثلون، مشيراً إلى أنه في السابق كانت للجمعية مشاركة مع مديرية تموين دمشق واجتماع يتيم في موضوع الطحينة والحلاوة، داعياً المعنيين إلى أهمية تفعيل دورهم من خلال تفعيل المرسوم رقم ٨ و إشراك المجتمع الأهلي بشكل عام وجمعية حماية المستهلك بشكل خاص.

واختتم بقوله: إن ثمة إجراءات غير مدروسة تشعل الفتيل والتاجر يستغل هذا الفتيل فعندما نقوم برفع الأسعار بشكل مستمر، كما حدث في مادتي السكر الذي بدأ يرتفع تدريجياً إلى حدّ الـ٦ آلاف ليرة وكذلك مادة الزيت التي بدأت بـ ١٢ ألف ووصلت إلى نحو ١٨ ألف ليرة، بمعنى؛ يجب لحظ بيانات التكلفة، وأن يكون للجمعية رأي فيها من خلال مناقشة هذه التكاليف مع أعضاء الجمعية.

شركات النقل تدخل على خط المتاجرة بمادة المازوت في ريف دمشق..!

■ تشرين – مركزان الخليل

ضبطت دوريات حماية المستهلك التابعة لمديرية التجارة الداخلية بريف دمشق مؤخراً، ورشات صناعية تقوم بتصنيع مواد غذائية وإعادة تدوير بعضها والمخالفة بالمواصفات والتلاعب بالجودة وطرحها في الأسواق، إذ تم ضبط ثلاث منشآت تقوم بأعمال الغش وتزوير البيانات في مناطق مختلفة في ريف دمشق ومصادرة كمية أربعة أطنان من الكونسروة والمخللات والمايونيز وغيرها، وتنظيم الضبط التموين اللازم بحق المخالفين وإحالتهم إلى القضاء المختص، إلى جانب مصادرة الكمية لإتلافها مباشرة منعاً لاستخدامها مجدداً ..

إلى جانب هذه المخالفات كان التركيز في أعمال المراقبة على مادة المازوت الموزعة على وسائط النقل واستخدامها بالوجهة الصحيحة حيث تمكنت دوريات الحماية بعد المراقبة من ضبط إحدى شركات النقل تقوم بالمتاجرة بمادة المازوت والتلاعب بأسعارها وحدوث أزمة نقل ، فقد تم تنظيم الضبط التموين بجرم الاتجار بالمواد المدعومة من الدولة ..

وأكّد مدير التجارة الداخلية بريف دمشق نائل اسمندر في تصريح لـ" تشرين" أن أعمال الرقابة تنوعت في ضبط المخالفات وخاصة لجهة المواد المدعومة في مقدمتها الدقيق التمويني وإنتاج رغيف الخبز ، والاتجار بالغاز والبنزين وتسجيل عشرات الضبوط النوعية للتلاعب بالمواد المذكورة ، موضحاً أن عمليات التغريم التي تطول الأفران المخالفة والمعتمدين قد خففت إلى حدّ ما من المتاجرة بالمادة والتلاعب بأسعارها..

وأضاف اسمندر: إن فرض الرقابة على الأسواق تتم وفق الإمكانات المتوافرة وقمع المخالفات التي ترتكب من الباعة والتجار على اختلاف شرائحهم مؤكداً استنفار الجهاز الرقابي على مدار الساعة في مراقبة الأسواق والمواد المنتشرة فيها ولاسيما المواد الغذائية حيث تم تسيير دوريات نوعية ومتخصصة بقصد التركيز على نوعية المخالفة وخاصة أن قطاع الصناعات الغذائية هو الساحة الأوسع لارتكاب المخالفات لكونها تتعلق بمواد استهلاكية مباشرة من المواطنين ولاسيما الكونسروة والغذائيات والمعلبات والزيوت والحبوب وغيرها..

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، سامي عيسى - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية

دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: ■ الهاتف: ٠١١ - ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ ■ الإيميل: admin@tishreen.news.sy ■ الفاكس: ٨٨١٧٦١٣

وزير «التجارة الداخلية» يتوعد بملاحقة المستوردين وأصحاب المصانع الكبيرة لضبط حالات ارتفاع أسعار المواد الغذائية.. والضبوط تطول صغار الباعة!

■ تشرين - هناء غانم

يبدو أن الحديث عن ارتفاع الأسعار هو الشغل الشاغل للمواطن في الشارع السوري وقد أثبتت الأيام الماضية أن الحلول التي قدمتها الجهات المعنية لتجاوز أزمة الغلاء والسيطرة على الأسواق لم تجدِ نفعاً.. فلا دوريات التموين ولا الجولات الميدانية لضبط المحالّ المخالفة ولا حتى فرض الغرامات المالية عليها، كل ذلك مجرد قرارات لا تطبق على الواقع .

هذا يعني أن هناك خللاً جلياً لا يمكن التغاضي عنه لأنه حالة يومية يعيشها المواطن، الجهات المعنية ابتكرت اليوم حلولاً جديدة لضبط الأسواق وفق ما أكد لـ"تشرين" وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك عمرو سالم قائلاً: إن الوزارة تعمل حالياً على ملاحقة المستوردين وأصحاب المصانع الكبيرة لضبط حالات ارتفاع الأسعار ولاسيما المواد الأساسية لافتاً إلى أن الوزارة مؤخراً أصدرت قراراً ألزمت به أصحاب مصانع زيت عباد الشمس على تخفيض أسعارهم ليصل سعر العبوة إلى ١٤ ألف ليرة سورية ابتداء من اليوم مشيراً إلى أنه تم ضبط عدة مخالفات كان يقوم أصحاب هذه المصانع ببيع تجار الجملة مادة الزيت بأسعار مرتفعة، وأعطتهم إنذاراً ومن يتخلف منهم سوف يتم اتخاذ الإجراءات الرادعة بحقهم وفق القانون ٨ / الخاص بحماية المستهلك مؤكداً أن هذا القرار سوف يطبق على كل المواد التي يتم تسعيرها لحصر مسؤولية الغلاء التي تدور من طرف إلى آخر، بين تجار المفرق والجملة وصولاً إلى الحلقات الوسطية وهكذا.

الوزير سالم أضاف: إن تحديد الأسعار الخاصة بعدد من المواد الغذائية يتم كل ١٥ يوماً مبيناً أن هناك معامل تقدم بيان تكلفة لإصدار ما يسمى صكاً تسعيرياً وبناء عليه يتم دراسة البيان وتحديد السعر لكل مادة.

وفي السياق ذاته أكد مدير الأسعار في الوزارة نضال مقصود أن كل المواد تخضع دراسة تكاليفها وأسعارها الحقيقية بناء على التكلفة الفعلية والتي تدرس من لجنة التسعير المشكلة بموجب المرسوم / ٨ / وتضم ممثلاً عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية وعن مديرية الجمارك ومصرف سورية المركزي مؤكداً أن المديرية تقوم بجمع هذه المفردات المقدمة من الجهات وإصدار الصك السعري الناظم لكل مادة سواء الزيت أو السكر أو المتة أو غيرها.

مؤكداً أن هناك متابعة مستمرة من الوزارة للتركيز على المستوردين والمنتجين وتتبع فواتيرهم وإلزامهم بإصدار الفواتير النظامية والأسعار المحددة نظامياً من المديريات والوزارة حسب مكان صدور السعر واتخاذ الإجراءات اللازمة ومدى تقيدهم بالأسعار، لافتاً إلى أن هناك جولات مستمرة على الأسواق لملاحقة المخالفين. وتأكيداً لذلك وبتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٤ ضبطت دوريات حماية المستهلك بدمشق خلال رقابتها على الأسواق مخالفات متنوعة شملت: حيازة وعرض مواد إغاثية غير مخصصة للبيع ومنتهية الصلاحية (دقيق أبيض) بشارع الأمين تم حجزها أصولاً، إضافة لذلك هناك نقص وزن الربطة لمخبز الهجرة والجوازات وتغريمه، و١٣ ضبطاً بحق منتجين وبائعي الجملة لمخالفات منها عدم مسك دفتر فواتير /جملة، عدم إبراز فواتير شراء / جملة، مسك دفتر فواتير غير نظامي / جملة، عدم إعطاء فاتورة شراء / منتج، منح وتداول فواتير غير نظامية / جملة لمواد الألبسة والمنظفات بسوق الصوف والصالحية.

كما تم ضبط ٢٤ ضبط عدم إبراز فواتير شراء / مفرق مشمع النايلون وألبسة الأطفال والرجالية والنسائية ومواد غذائية منها الزيت والمتة و البيض والألبان والأجبان والمعجنات وإكسسوات الجوالات والسيارات وفوط الأطفال والخضار والفواكه والبقوليات والأدوات المنزلية والخرداوات لوازم الموبيليا والأدوات الصحية بشارع الأمين والميدان والحميدية والحريقة والبرامكة وكفرسوسة والميدان والصالحية وشارع الملك فيصل والمناخلية و مدحت باشا، ومخالفتين لمزاولة مهنة بيع الألبسة النسائية من دون وجود سجل تجاري بالحريقة وعدم وجود سجل تجاري لبائع الحقائب.

و ١١ ضبطاً لعدم الإعلان عن أسعار مواد البقوليات والبيض والأجبان والألبان والفروج النيء وأجزائه والفول والحمص وأكسسوارات الجوالات والسيارات والحلويات بمنطقة أسد الدين والصناعة والشاغور والمرجة والبرامكة والمناخلية و١٠ ضبوط لعينات غذائية وغير غذائية منها دقيق أبيض -مسكة- حليب- صابون- مربى- شامبو- كريم مطري- بيتيفور- مارشميلو- جيليه تم سحبها من الشاغور وباب الجابية والمناخلية وسوق الخياطين والبزورية ..

الكشف عن إشعارات مصرفية مزوّرة في معاملات مديريات النقل بالمحافظات؟!

■ تشرين - محمد زكريا

بعد مسلسل تزوير المركبات الآلية والتلاعب في أرقام محركات وهياكل السيارات في مديريات النقل بالمحافظات خلال الفترة الماضية، اليوم يطل علينا ومن المسرح نفسه مسلسل آخر، وهو تزوير الإشعارات المصرفية المرفقة ضمن معاملات مديريات النقل من بيع وفراغ ونقل ملكية المركبات الآلية، وهذه المرة أرض المسرح هي مديرية نقل السويداء، وبالتأكيد سبقتها مديريات نقل أخرى في هذا العرض التزويري، حيث كشفت الجهات الجنائية والرقابية الأسبوع الفائت مئات المعاملات الخاصة بالسيارات في نقل السويداء، التي تحمل إشعارات مصرفية مزورة، وإثر ذلك تمت إحالة مدير نقل السويداء وبعض رؤساء الدوائر في المديرية للتحقيق معهم ولمعرفة المزيد من التفاصيل.

"تشرين" حاولت التواصل مع معاون وزير النقل لكن جميع المحاولات باءت بالفشل، وعند لقائنا مدير النقل الطرقي في الوزارة المهندس محمود أسعد لم يفصح شيئاً عن الموضوع، مكتفياً بتوجيهنا إلى المكتب الصحفي ومن ثم موافقة الوزير حتى يؤذن له بالحديث، مبدياً انزعاجه من الموضوع وأسفه لما حصل.

أحد المهندسين في الوزارة أسعفنا بتأكيد الحادثة، ووجود إشعارات مصرفية مزورة ضمن معاملات بيع وفراغ ونقل بعض السيارات في مديرية نقل السويداء، وأن الأمر حالياً في القضاء، وأوضح لـ«تشرين» أن الغاية من وجود هذه الإشعارات المزورة في معاملة البيع والفراغ والنقل هي تهرب البائع والشاري من إيداع المبالغ المالية المطلوبة في البنك لقاء عمليات البيع أو الفراغ أو نقل ملكية السيارات، مبيناً أنه يصعب على موظفي النقل كشف تزوير هذه الإشعارات وذلك لعدم وجود إشعارات مصرفية موحدة وأنه من المفترض توحيد هذه الإشعارات.

وفي السياق ذاته كشف التقرير الصادر عن وزارة النقل أن التحصيل المالي لرسوم المركبات الآلية وصل إلى ٧٥ مليار ليرة منذ بداية العام الحالي لغاية ٢٠ من الشهر الحالي، في حين وصلت قيمة التحصيل المالي وللفترة نفسها من العام الفائت إلى ٩٠ مليار ليرة ، وذكر التقرير الذي حصلت «تشرين» على نسخة منه – أن السبب الرئيس في انخفاض نسب التحصيل يعود إلى عدم وجود تسجيل لسيارات سياحية خلال هذا العام على عكس العام الفائت، وحسب التقرير فإن مديرية نقل دمشق قد حققت أعلى نسبة تحصيل حيث وصل التحصيل فيها إلى ٢٠ مليار ليرة، في حين حققت حلب وريف دمشق ١٠ مليارات لكل واحدة منهما، وطرطوس ٧ مليارات ليرة ، تليها حمص واللاذقية ٦ مليارات كلّ على حدة، وحماة ٤ مليارات ليرة، وبقية المحافظات تراوح التحصيل فيهم بين المليار والمليارين كل واحدة منها، عدا إدلب والرقة حيث لم يتجاوز فيهما التحصيل وكل على حدة ٥٠٠ مليون ليرة، في حين وصل عدد المعاملات المنجزة في كل المديريات إلى حدود ١،٦ مليون معاملة.

تكرير زيت الزيتون قريباً.. على خريطة استثمارية تستهدف مكونات جديدة..

هل نجحت هيئة الاستثمار في جذب الاستثمارات والترويج لها.. وماذا تحقق على أرض الواقع

تشرين – غيداء حسن

مشاريع كثيرة وصناعات بعينها باتت حاجة ملحة لبلدنا في الظروف الحالية، وكما هو معلوم للهيئة العامة للاستثمار دورها في جذب الاستثمارات والترويج للمشاريع، فهل حققت هذا الهدف، وماذا أُنجز على أرض الواقع ؟

يقول مدير هيئة الاستثمار مدين دياب لـ"تشرين": عندما صدر قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١ كان التحدي الأساس هو إنجاحه، ونجاح التشريعات يعتمد على الآليات المناسبة لتنفيذها، ولدينا في الهيئة استراتيجية نعرف أين نقاط الضعف ونقاط القوة، والتحديات التي تواجهنا والمشكلات والمعوقات التي تعترض العملية الاستثمارية، وبدأنا نعمل عليها وننظمها، أحد هذه المعوقات الكبيرة الروتين والبيروقراطية والإجراءات، ومعلوم أن العملية الاستثمارية شائكة ومعقدة، ترتبط بكل الجهات، وضمن الجهة يوجد إجـراءات بينية لدى الجهات العامة، فيدخل المستثمر في متاهات، وهذا ما بدأنا به في العام ٢٠١٨ عندما تقدمت هيئة الاستثمار أمام مجلس الوزراء بحالة عملية لأحد المشاريع وهو مصنع دواء استغرقت فترة الحصول على تراخيصه والموافقات ٤ سنوات و كنا مشخصين للواقع ونعرف كل التحديات، فبدأنا العمل على هذا الأساس، كيف سنبسط الإجراءات، وكان صدور قانون الاستثمار حجر الأساس لتطوير البيئة الاستثمارية في سورية، فتم العمل أولاً على الدليل الإجرائي "دليل المستثمر"، واستطعنا من خلال التشبيك مع كل الجهات العامة تحليل الوضع الراهن، ولنا رؤيتنا وكيف تطبق وفق القانون .

ويؤكد دياب: أعدنا هندسة الإجراءات بشكل يتناسب مع المدد والمهن الزمنية التي نص عليها قانون الاستثمار، وهي أنه يجب أن تتضمن إجازة الاستثمار كل الموافقات والرخص، وبذلك تعدّ إذناً للبدء بتنفيذ المشروع الاستثماري، والمدة الزمنية لها ثلاثون يوماً، وبالتالي اختصرت الأربع سنوات إلى ٣٠ يوماً لأي مشروع، وعملنا بتكاتف الجهود والتعاون مع الجهات العامة، حيث صدر الدليل الإجرائي وبدأنا بالترخيص ومنح إجازات الاستثمار للمشاريع، وأتت التعليمات التنفيذية مرنة، بحيث تحدد الأنشطة والقطاعات وفق أولويات الاقتصاد الوطني، كما منح القانون مزايا لقطاعات وأنشطة معينة مثل الطاقة المتجددة، وأعطاها حوافز بعينها بأن كل ما يتعلق بالطاقة المتجددة ٥٠ ٪ تخفيض الضريبة لمدة عشر سنوات، بالإضافة إلى الحوافز الجمركية " صفر جمركي" بالنسبة لكل التجهيزات والمعدات و الآلات التي تستخدم بالمشروع، بما فيها السيارات الخدمية، وبالتالي ضمن القانون قطاعات نص عليها ووجّه الاستثمار نحوها، وكانت الأولوية للقطاع الزراعي الذي حصل على مزايا وإعفاءات تختلف عن كل القطاعات بإعفاء ضريبي دائم، إضافة لتصنيع بعض المنتجات الزراعية أيضاً أعطاها القانون ميزة أفضل، كما أعطى ٥٠ ٪ تخفيضاً ضريبياً للآلات والتجهيزات والمعدات "صفر جمركي" ، وأيضاً قطاع السياحة وبعض القطاعات الأخرى كتوضيب وفرز المنتجات الزراعية أيضاً أخذ حوافز، فحدد القانون بعض القطاعات والأنشطة وترك للقطاعات الأخرى وللمجلس الأعلى ومجلس إدارة الهيئة، إضافة إلى نشاطات تلبي احتياجات الاقتصاد الوطني و العملية التنموية في سورية، ولكن لكل مرحلة صناعات وأنشطة خاصة، بحيث ترفع المؤشرات التنموية بشكل متوازن و تنهض القطاعات كلها مع بعضها سواء أكانت قطاعات أم مناطق جغرافية .

هل نجحت في الجذب والترويج؟

منذ صدور قانون الاستثمار رقم ١٨ في منتصف العام ٢٠٢١ ولغاية اليوم، وعلى الرغم من كل الظروف يعدّ دياب أن المؤشر جيد، إذ استطاعت الهيئة جذب ٤٧ مشروعاً، تكلفتها التقديرية تريليون و٥٢٢ مليار ليرة، من المتوقع أن تحقق أكثر من أربعة آلاف فرصة عمل، كان التركيز الأكبر فيها على الصناعات الغذائية، إذ يوجد ١١ مشروع تصنيع زراعياً و٥ مشاريع توليد الكهرباء بالطاقة الشمسية، وهناك الصناعات الورقية والخشب ومنتجاته والصناعات الدوائية، حيث يوجد ٤ مشاريع و الصناعات الكيميائية ٨ مشاريع، و المعدنية ٨ مشاريع، و النسيجية مشروع، والصناعات غير المعدنية ومواد البناء ٤ مشاريع، وفي قطاع السياحة تم تصدير ٣ إجازات لثلاثة مشاريع، تكلفتها التقديرية نحو ٧٥-٧٦ مليار ليرة، وهذه تخلق فرص عمل أكثر، وتعدّ هذه المشاريع حسب الموقع الجغرافي قطب نمو للموقع، حيث يجذب قطاعات أخرى ويرفع مؤشرات هذه المنطقة كلها ويستقطب استثمارات أخرى، وبذلك يتم إحياء المنطقة كلها، وهذه المشاريع كلها نوعية تخدم الاقتصاد الوطني ومكثفة للعمالة، ونحن اليوم بحاجة لها، فمن أهداف قانون الاستثمار أهمية فرص العمل، وهناك قطاعات الخدمات، إذ يوجد مشروع مختبر لفحص ألواح الطاقة الشمسية والبطاريات التي تدخل إلى البلد، إذ يجب أن تكون الألواح التي تنتج والتي تستورد من الخارج والبطاريات مطابقة للمواصفات وذات جودة عالية، والمشروع نفّذ على الأرض بتكلفة تقديرية تتجاوز الـ٢٠ مليار ليرة.

ماذا نفذ منها؟

هذه المشاريع – حسب مدير الهيئة – حصلت على إجازات استثمار متضمنة كل الموافقات والرخص وخلال فترة زمنية قياسية ٣٠ يوماً، نفذ منها ٧ مشاريع وضعت بالإنتاج الفعلي، قيمة الآلات والمعدات والتجهيزات التقديرية ١٣٠ مليار ليرة، عدا عن تكلفة البناء والأرض وقيمتها.

والآن هناك ٥ مشاريع صناعية في طور استكمال تركيب الآلات والمعدات لتوضع في الإنتاج تلبي احتياج الاقتصاد الوطني، و الأولويات التي نص عليها قانون الاستثمار وأهدافه.

الرؤية ؟

يشير دياب إلى استراتيجية الهيئة في المحافظة على الاستثمارات القائمة ودعمها، فهناك توسع بالمشاريع الاستثمارية، وإضافة خطوط إنتاج، أي المحافظة والتوسع بتلك المشاريع التي كانت حاصلة على تراخيص من هيئة الاستثمار سواء على القانون ٨ أو القانون ١٠، ومؤخراً وافق مجلس إدارة الهيئة على خمسة أو ستة مشاريع بإضافة خطوط جديدة وتوسيع هذه المشاريع وتعديل معطياتها لزيادة الطاقة الإنتاجية، إضافة إلى جذب استثمارات نوعية .

الترويج

ويتم الترويج من خلال المشاركة في كل المعارض والملتقيات، والتنسيق مع وزارة الخارجية والمكتب الاقتصادي ومع سفرائنا من خلال وزارة الخارجية بموافاتهم بكل ما يخدم العملية الاستثمارية من تقارير و "سيديات" وفرص استثمارية، ومؤخراً أصبح للهيئة قناة على "التلغرام" وصفحة "الفيسبوك" باللغتين العربية والإنكليزية للتواصل، كما أقيم مؤخراً ملتقى الاستثمار السياحي بالتشارك مع وزارة السياحة بإعداد مجموعة من الفرص والتنسيق والتكامل مع بعضها للتمكن من تشجيع هذا القطاع السياحي، لما له من أهمية، فهو من المشاريع المكثّفة للعمالة وله ارتباطات بكل القطاعات وأسرع القطاعات نمواً .

رعاية متكاملة

تدعم الهيئة المستثمرين، كما يقول دياب، منذ نشوء فكرة إحداث المشروع من خلال الدعم بالمعلومات وتقديم المشورة والبيانات الصحيحة ليأخذ المستثمر قراره بشكل سليم، فهذه الموارد الخاصة هي موارد وطنية يجب الحفاظ عليها، والاستثمار الناجح يعني (الكل رابـح) ومنافعه على مستوى الاقتصاد الوطني بشكل أفضل، فالكل يلمس أثر هذه المشاريع على الأرض كأفراد ومؤسسات وكقطاع خاص وكمستثمر صاحب مشروع .

الأولويات

عن أولويات الهيئة، يقول مديرها: عندما وضعنا الأنشطة التي ستستفيد من أحكام قانون الاستثمار حددنا لكل قطاع من القطاعات أولوياته بها، وحددت لها الضوابط، وعرضت على مجلس إدارة الهيئة وتحددت هذه الأنشطة و الحد الأدنى لقيمة الموجودات، بالتالي لدينا أولويات نص عليها القانون (القطاعات، وهناك الأولويات) التي وضعتها كل جهة عامة مسؤولة عن قطاع محدد من ضمنها .

أين صناعات تكرير زيت الزيتون؟

تكرير زيت الزيتون من الصناعات المهمة جداً وهناك حاجة فعلية لها، فلماذا لا يتم تشجيع المستثمرين على هذه الصناعة؟

جواباً على ذلك، يؤكد دياب: لا أحد طلبها أو وضعها كفرصة استثمارية وسنعمل عليها ونطرحها ونجهز لها كل مقومات النجاح،، وكل شيء يوفر على سورية ويأتيها بالقطع الأجنبي وينعكس منافعه على الاقتصاد الوطني ويلبي احتياجاتنا فنحن داعمون له، ، واليوم نعد الخريطة الاستثمارية، واعداً بأن يكون هذا المشروع إحدى الفرص الاستثمارية التي ستشهد قريباً العمل عليها وعلى مقومات نجاحها كفرصة جاهزة مكتملة التفاصيل، بحيث يعمل الراغب بها مباشرة .

"سفينة الفرح" ترسو في ميناء الحب

تشرين - ديما الخطيب

أثناء مجابهتك لقسوة الحياة بكل براثنك، وأنت تدفع عن أولادك كلّ أشكال العنف المعيشي، وتحاول أن تُبقي طفولتهم على قيد الطبيعيّة إلى أقصى حدود الممكن، تأخذ بيدك فجأةً مواقف صغيرة من أناسٍ غرباء، يدعونك للراحة والتقاط الأنفاس، ويمسكون بيد أطفالكَ بكلّ أبـوّة نحو الفرح والحب والتربية والتعليم والتفاؤل الذي مازال مصراً على أنه قوس قزح حقيقي، وليس مجرد وهم.. كذلك تفعل فرق مسرح الأطفال التابعة لوزارة الثقافة، والتي لا يـزال أعضاؤها من كتّاب ومخرجين وممثلين وفنيين، يمتلكون القدرة العجيبة على التدرب لأيام طوال، والوقوف ساعات على خشبة ضيقة ليفتحوا أفقاً لأطفال لا يعرفون منهم سوى اسم الوطن، فيمدونهم بالمحبة ويدغدغونهم بالضحك ويصقلون أحلامهم نحو مستقبل سليم ويحفزونهم بالقيم الإيجابية.

أولـئك الأبـطـال الـخـارقـون الحقيقيون الذين لايستطيعون ربما تحمل تكلفة القدوم إلى العمل كل يوم، يُصرّون بأعجوبة بعد كل عرض، على الوقوف والتقاط الصور التذكارية مع أطفـال دخلوا بالمجان إلـى خشبتهم، وخرجوا منها محملين بطاقة العطاء العظيم أيضاً من دون مقابل.. أعتقد شبه جازمةً أن هؤلاء الأبطال الخارقين، لا يستحقون منا نقداً صحفياً لخطأ فنّي هنا أو سهوة هناك أو إشارة لهفوة فاتت كاتب النص المخضرم، أو تعليقاً على عثرة إخراجية أو غير ذلك عبر كتابة مقالٍ عن عملهم، بل يستحقون فقط انحناءةَ شكرٍ وتقديرٍ، على جهودهم الجبارة في إبقاء المسرح حيّاً في نفوس أطفالنا، جهود ربما لا يقابلها إلّا مردود مادي بائس كحياتنا.

إلـى كل فـرد من طاقم "سفينة الفرح" من قبطانهم حتى آخر بحاريهم، شكراً لأنكم تمدوننا قبل أطفالنا بقيم التفاؤل والعمل والصبر والاجتهاد، ليس عبر ما تقولونه على الخشبة، بل عبر ما تقدمونه من جهدٍ عظيم لرؤية بسمة طفل وسماع قهقهة آخرَ وملء روح ثالث بكمٍّ هائلٍ من طاقة الحب والفرح.

يُذكرُ أن العملَ الذي عُرض على مسرح القباني في دمشق من تأليف نـور الدين الهاشمي، إخراج محمد سالم و تمثيل: غسان الدبس وإنعام الدبس وعماد النجار وورولا طهماز وعبد السلام بدوي وخوشناف ظاظا وسمير بقاعي وعبد السلام بـدوي وناصر الشبلي..

"من الذاكرة التشكيلية" بانوراما وثائقية أطلقتها صالة "مشوار"

تشرين - رنا بغدان

ساهم العديد من الفنانين السوريين الأوائل في عشرينيات القرن الماضي بمحاولات إبراز معالم الحركة التشكيلية السورية وترسيخ الهوية السورية بإرثها الثقافي إلى أن قاموا بإشهار بعض الجمعيات ومراكز الفنون التشكيلية والمعهد العالي للفنون وصولاً إلى تأسيس كلية الفنون الجميلة سنة ١٩٦٠، إضافة إلى افتتاح صالات رسمية وخاصة ساهمت في دعم ونشر مسيرة هذه الحركة الناشطة.. من هنا واكبت صالة "مشوار" للفن التشكيلي فعاليات "أيام الفن التشكيلي السوري" تحت رعاية وزارة الثقافة وذلك بتنظيم عرض بانورامي قدر المستطاع لمراحل الفن التشكيلي في سورية من خلال المنشورات و"الكاتالوجات" الصادرة في تلك الفترات إضافة لدعوات المعارض الرسمية والخاصة التي شهدتها الحركة التشكيلية السورية.

عن هذا المعرض تحدثت السيدة ميادة كلزلي مديرة صالة "مشوار" فقالت: معرضنا الحالي ضمن فعاليات "أيام التشكيل السوري" وهو يختلف عن المعارض السابقة التي كانت تعرض لوحات فنية فهو معرض كتيبات و"بروشورات" و"كاتولوجات" إضافة إلى دعوات معارض واكبت فترة بدايات الحركة الفنية التشكيلية وحتى الآن، وحاولنا خلاله تغطية ما أمكن ولو بشكل بسيط واستطعنا وضع وثائق وكتيبات يبدأ تاريخها من عام ١٩٥٢ لأنني أؤمن بأن الذاكرة التشكيلية عليها أن تبقى على قيد الحياة وألّا تموت وهذه الأنماط من المعارض تحيي الذاكرة ويبقى رواد المعرض في ذاكرتهم أن الحاضر يأتي مما سبقه ولا تظهر تأثيراته بما سبق حتى وقت لاحق ومن الضروري أن نمتلك ذاكرة في كل شيء في حياتنا سواء بالفن أو الموسيقا أو بالتراث.. فهذه هويتنا وممكن أن يكون هذا المعرض بذرة لتكون لدينا مكتبة للفنّ التشكيلي وهذا ما لمسته في هذا المعرض الذي لاقى إقبالاً ورضا من الجمهور بعد الجهد الذي بُذل فيه وحُولت فيه الصالة من صالة عرض لوحات تشكيلية للفنانين إلى مكتبة آنية، فإن شاء الله تكون لدينا مكتبة دائمة تحت رعاية وزارة الثقافة أو مديرية الفنون أو النقابة لتبقى وثيقة نفتخر بها وتحمل في طياتها جميع المساهمات التي أسست للذاكرة التشكيلية السورية وتُعرف كمكتبة للفنّ التشكيلي ويتمّ رفدها من كافة الكوادر ليُستفاد منها كمرجع في البحث العلمي الفني لجميع المهتمين بالفنّ التشكيلي.

وعن اللوحات الأربع للفنان المرحوم علي الكفري المعروضة تقول كلزلي: قبل وفاته كان الفنان علي الكفري مزمعاً على إقامة معرض كان يتمّ التحضير له في الصالة وتكريماً له وإهداء لروحه قمنا بعرض أربع لوحات بأحجام مختلفة لونت المعرض بوجودها من خلال حضور روحه الجميلة.

كما رافق المعرض عرض برنامج "رواق الفنون" من إعداد وسيناريو الفنان النّحات والناقد غازي عانا الذي كان يُعرض على الفضائية السورية ووثّق حياة وأعمال وتجربة حوالي ٢٥٠ فناناً وفنانة وهو برنامج ممتع وأحببت عرضه ضمن المعرض التوثيقي لأنه يعدّ وثيقة بصرية مهمة يكمّل ذاكرتنا التشكيلية إضافة إلى جميع الوسائل الموجودة في المعرض، مثل بعض المقالات الصحفية التي كان قد كتبها الناقد الفني سعد القاسم عن المعرض الفني الحديث الافتراضي وقد تمّ جمع الكثير منها في ملف معروض وُضع في متناول الجميع للاستمتاع بهذه الذاكرة الفنية الماضية والحاضرة، إضافة إلى أربعين وثيقة من الكتيبات التي استعارتها الصالة من المتحف الوطني تعود لتاريخ ١٩٥٢ عن معارض تشكيلية أقيمت في المتحف الوطني في ذاك الزمان وأيضاً في قسم الفن الحديث.

وكذلك استعرض المعرض الصالات الفنية القديمة والحديثة المغلقة أو المفتوحة حالياً والتي استضافت العديد من المعارض التي استطعت جمع الكثير من دعواتها و"كتلوجاتها" و"بروشوراتها" المتنوعة محاولة بذلك فتح جميع النوافذ ولو فتحات بسيطة ليكون العمل قدر الإمكان متكاملاً في المعرض، وهذا كله ضمن عمل فردي نتمناه جماعياً في المستقبل وبطريقة مؤسساتية ليغطي هذه الذاكرة بشكل أوسع.

على ما يبدو

الحرب إبداعياً!

نضال بشارة

موضوعة الحرب كما هو معلوم، أثيرة لدى الأدبـاء كتّاب (شعر، وقصة، ورواية، ومسرح)، ولدى الفنانين في فنون بصرية (سينما، مسرح، فنون تشكيلية، وغير ذلك)، وفي الفنون السمعية، لكن القليل منها ما يأتي متقناً من الناحيتين الفكرية والفنية، وغالباً هي التي تنجز في منأى عن أي موقف إيديولوجي. وتصبح مسألة الإتقان أكثر صعوبة إن أنجزت تلك الأعمـال خـلال سنوات الـحـرب، ونزعم كما يزعم غيرنا، أنه كلما ابتعدنا عن الصدمة الأولى للحرب رغم أن مفاعيلها تتضاعف فيما بعد، لكن التعبير عنها سيأتي ناضجاً وعميقاً أكثر مما لو أنجز عملنا في الأشهر الأولى، أو السنوات الأولى للحرب.

ولعلّ ما سجله بعض الأصدقاء والقراء على مقالتي منذ أيام، التي تناولت فيها ملاحظات عدة على رواية (إيميسا) للكاتبة هلا أحمد علي، أن من حق الكتّاب في الرواية ألّا يلتزموا بواقعية ما حدث، رغم صحته، إلّا أننا عندما ننسّجُ أي رواية على خيوط المكان المشتبكة بالزمان، المحددين والمعلومين لدى جميع من شهد الحرب التي ما زلنا نعاني مفاعيلها، لا يمكن أن يكون للسرد الروائي فيه أي اجتراح يعيد تشكيل المكان والزمان والحدث على هوى الروائيّ، أو أي مشتغل في إبداع أدبي آخر، أو فن آخر. فلا مجال أمام المشتغل بأي جنس إبداعي سوى تقديم ما هو افتراضي وتقديم أحداث متخيلة لأجل تقديم مقولة ما، شرط أن تكون إنسانية لا ذات موقف إيدولوجي، وإلّا سيقع في مطب آخر. وحتى عندما يسعى أي مشتغل في الأدب أو الفنون في تقديم قصة وأحداث افتراضية، أزعم أنه يجب فك الاشتباك مع مكان وزمان محددين معلومين، وهذا ما لم يوفق به المخرج السينمائي جود سعيد في فيلمه (مطر حمص)، فقدم أحداثاً عكس التي حدثت في حمص خلال الحرب، فأظهر أن جنود الجيش السوري كانوا محاصرين في حمص القديمة من قبل العناصر الإر×ها×بية في حين أن العكس تماماً كان الواقع. كما أن المدنيين الذين ظلوا في حمص القديمة لم يكونوا محتجزين أو مخطوفين، بل ظلوا في بيوتهم بخياراتهم منعهم الحصار من إمكانية الخروج.

فالإيديولوجيا خير دافعة لأي إنجاز أدبي أو فني نحو الهاوية والنسيان، على خلاف الموقف الأدبي الذي يسعى نحو ثالوث الحق المقدس (الحق والخير والجمال).

ما خفي في حيـــاة القـــاع..
"الملاهي الليلية" كيف تجني أرباحها مع واقع اقتصادي متراجع؟

تشرين - مصطفى رستم

تسابق فتاة الليل فتون الوقت وصولاً إلى مكان عملها، مستقلة عربة (التاكسي) العامة بلونها الأصفر، لا تشبه كثيراً عربة يقطين تجرّها أحصنة بيضاء، لبرهة تخيلت الفنانة الاستعراضية، كما هو مسجلٌ في بطاقة عملها، أنها كفتاة الحكايات، ساندريلا، أعباء الحياة المتثاقلة على ذلك الجسد، كسرت ما تبقى من أحلامها ولم يبقَ لها سوى السهر ليلاً لتكسب لقمة عيشها.

داخل الملهى

تلج راقصة الاستعراض مكان عملها الوحيد بعد أن تخلع عباءتها السوداء الحالكة كعتمة ليل بارد إلى داخل مكان يعجّ باللون الأحمر الصاخب الممزوج بأصوات موسيقا أغنية شعبية مرتفعة، يختلط معها صوت المطرب المغمور متوسطاً فرقة موسيقية في حين تحضّر نفسها وأخريات ممن معها للرقص على أنغام الضجيج المتبعثر من آلات الموسيقا مع أصوات الزبائن ورواد الملهى.

يقدر عدد الملاهي الليلية في مدينة حلب بسبعة وفق ما علمناه في سجلات وقيود مديرية السياحة، كلّ منها تُقدم برامجها الخاصة بها رغم أنها تحمل جميعها مستوى (نجمتين) وما فوق إلّا أن مستوى رواد تلك النوادي والبرامج يتفاوت بين ملهى وآخر.

على الوحدة ونص!

مع بداية الحرب توقفت الملاهي عن العمل وعادت في العام ٢٠١٦ لكن من دون فرق الاستعراض الأجنبية، واعتمدت على الفنانات السوريات منذ ذلك التاريخ إلّا أن "زكّور" وهو مدير صالة في ناد ليلي يجد أن (الشغل) خفّ بريقه عن السابقّ ملقياً اللوم على الواقع الاقتصادي والمعيشي، فالملاهي التي تتوضع أغلبها في منطقة تسمى "بستان كل آب" تقدم كل البرامج الترفيهية، ورواد المكان أغلبهم من محدثي النعمة.

ولا يخفي زكور عن حضور عائلي قليل لكنه نادرٌ فأجواء السهر لاتبدو عائلية بالمطلق، وتعتمد في جلّها على ركن فني تتخلّلها فقرات استعراضية وكما يحوي عدداً من الملاهي المنافسة فقرات أكثر تنوعاً تتضمن (الرقص الشرقي) وإن غابت الأخيرة سيحرمهم من أرباح ما درج على تسميته في عالم النوادي الليلية بـ(الشكلة) حسب قول مدير الصالة.

ويشرح زكور معنى (الشكلة) وهي المجالسة مع الفتاة الاستعراضية أو الراقصة بعد أداء رقصتها والانتهاء من عملها في هذه الجلسة أو (الشكلة) كما هو دارج في عرف أرباب الملاهي يتبادل أطراف الحديث فيها الزبون مع الراقصة وهذا يعني أن يقدم الزبون لما يطلق عليه بـ(المعلم) في الملهى ما لا يقل عن (١٠) آلاف ليرة سورية تأخذ منها الفتاة حصتها نصف المبلغ.

ليس كل راقصات الاستعراض يقبلن بمحادثة الزبائن أو مبادلتهم الأحاديث الودية لكن الراقصة فتون وهو اسم العمل لديها كما كل الراقصات يطلقن ألقاباً على أنفسهن ولا يعطين أسماءهن الحقيقية، لا تمانع بالمحادثة مع ما تصفهم بـ الزبائن داخل الملهى وتحرص على عدم انتقال هذه المحادثات إلى خارج أبواب هذا المكان الأحمر وبعد انقضائه ينتهي (البزنس) كما تورد: "من صلب عملي الحرص على تسلية الحضور، ونثر أجواء الفرح لهؤلاء الناس، هم جاؤوا إلى هنا بحثاً عن السعادة".

(الأوردر) والضرائب

ويتهيأ النادي الليلي للعمل منذ الساعة الـ ١١ كل يوم إلى الصباح حتى الساعة الرابعة ولا ينتظر بعدها أي تأخير وفي حال حدث ذلك يغلق حسب الأنظمة والقوانين عبر دورية من قسم الشرطة المختص.

ويضم الـ(النايت كلبّ) ما يقارب ٥ إلى ٦ عمال تتنوع مهامهم بين النادل (الكرسون) وغيرهم من عمال الحراسة والمطعم (البار) ولابدّ من وجود أحد العمال يقف على الباب ليضبط آلية الدخول، خاصة منع دخول أي شاب تحت عمر ١٨ أو فتاة لا يسمح بإدخالها كما لا يسمح بدخول ممن يحملون السلاح.

وإلقاء المال على الراقصات فيها العديد من الأساليب وتحدد لهم المبالغ بالتوازي مع اتفاق بين مدير الصالة والصندوق على إعادة الأموال التي ألقاها مجدداً للشخص لكن مع حسم جزء منه، وهذه الحركة هي تشجيعية بهدف إثارة الحماس عند الجمهور ليدسوا أيديهم بجيوبهم ويرموا ما تيسر لهم، ويفرغون جعبتهم من أوراق مالية.

تطوير الخدمة

لقد بذلت مديرية السياحة خلال فترة ما قبل الحرب جهداً في تأهيل هذه الأماكن..يقول المهندس "إلياس درماش" رئيس دائرة الجودة والخدمات السياحة سابقاً، وحالياً مدير النقل السياحي عن عملية تحسين مستويات الملاهي ويكشف عن كونها كانت في بعض الأحيان تستخدم لغايات أخرى مغلفة ويضيف: "لكن وجودنا كمديرية الرقابة بتضافر بقية الجهات المختصة رفعت من مستوى الملاهي وزادت الرقابة عليها، بدأ ذلك منذ العام ٢٠٠٧ إلى أن اندلعت الحرب وتوقفت ومن ثم عادت للعمل".

سلسلة ضوابط كانت ومازالت تحكم عمل الاستعراض منذ بدأت مديرية السياحة برفع مستوى الملاهي وجودة عملها، بالإضافة إلى الرقابة الصحية من خلال إجراء تحاليل "الإيدز" على الراقصات بشكل دوري بالتنسيق مع مديرية الصحة.

بعض الملاهي كانت تمارس أعمالاً غير شرعية وغير قانونية في فترة ما قبل الحرب ومع استخدام الفرق الاستعراضية للفتيات الأجنبيات كان بعض أرباب العمل يحجزون الجوازات لإرغام الفنانات لأغراض مشبوهة كل تلك التجاوزات تم ضبطها وبالتنسيق مع الجهات المختصة.

ضبط الإيقاع

من جانبه رئيس فرع نقابة الفانين في حلب "عبد الحليم حريري" يفرّق بين عمل النادي الليلي في مرحلتين فقبل الحرب ليس كما بعد الحرب لأن عملها بات ضئيلاً جداً ويشرح طريقة التعامل والتواصل معها قائلاً: "يشترط في عمل الفنانين أن يكونوا مسجلين في نقابتنا، وبالتالي شرط الالتزام ضروري، للبقاء على قيود النقابة".

لا ينفي حريري نقيب الفنانين تراجع المستوى الفني حالياً حيث اختلف رواده عن السابق قبل عقود من الزمن، جازماً بأن النادي كان يقدم عروضاً فنية (شو) لفرق باليه تأتي من هولندا ودول أوروبية، اليوم لا نشاهدها، معرباً عن أسفه من تراجع المستوى ويتابع: "رواد اليوم أناس بسطاء قد لا يهمهم الجانب الفني يأتون للتسلية وتمضية الوقت، بالتأكيد اختلف رواد النوادي عما سبق، وبالنسبة للبرنامج غير مراقب من طرف النقابة، لذلك لابدّ من النظر إلى أنّ هذه الأماكن أصابها التراجع بفترة كورونا وتراجعت عن العمل ولابدّ من تشجيعها للاستمرار لأن كل منشأة ترعى عائلات كثيرة، ونحن بمدينة كحلب نحتاج أن تسير الحياة في شرايينها".

بعض العاملين في هذا القطاع ينفون أنها تخسر أو أن أرباحها كبيرة، بل يتجه الكثيرون إلى أن عوامل الربح والخسارة ترتبط بالواقع المالي للرواد، وهناك ليالٍ تعدّ بالنسبة لهم (مواسم) يجنون فيها الأرباح، وكم من سندريلا في (النايت كلبّ) تبدأ سهرها حين تدق الساعة الثانية عشرة ومعها يبدأ عداد الأرباح لأمراء مطارح السهر حتى الصباح.

اللاذقيـــة في صـــدارة بطـــولة الجمهـــورية لملاكمـــة الأشبال

■ تشرين - حاتم شحادة

تصدر منتخب اللاذقية منافسات بطولة الجمهورية لأشبال الملاكمة التي أقيمت منافساتها على مدار أربعة أيـام في صالة تشرين بدمشق بمشاركة ١٤٦ ملاكماً يمثلون ١١ محافظة و٣ هيئات وهي الجيش والشرطة والحرفيين.

وحققت اللاذقية ٥٢ نقطة تلتها حماة بالمركز الثاني برصيد ٣٩ نقطة ثم دمشق بالمركز الثالث برصيد ٢٥ نقطة.

وفي النتائج المسجلة فاز نبيل حسون من الحسكة بالمركز الأول في وزن ٣٥ كغ يليه فوزي الحميد من دمشق.

وفي وزن ٣٧ كغ أحرز الحسين متوج من اللاذقية المركز الأول يليه أحمد رستم من حماة، كما توج يوشع حميدة من حماة بلقب وزن ٤٠ كغ يليه عباس زين العابدين من حلب.

كما أحرز عبد الله الحلبي من حماة لقب وزن ٤٣ كغ تاركاً للمركز الثاني لغيث الحلقي من طرطوس.

وتـوج علي أسعد من طرطوس بلقب منافسات وزن ٤٦ كغ يليه سمير البدر من الحسكة، وفـاز زيـن العابدين داؤود من اللاذقية بالمركز الأول في وزن ٤٩ كغ يليه أُبي فاروسي دمشق.

وفـي وزن ٥٢ كغ حـلّ نديم حبيب من اللاذقية أولاً يليه فراس شباط دمشق، وفي وزن ٥٥ كغ تصدر محمد أمير ضليعي من حماة يليه عيسى عيسى من الجيش.

كما تصدر محمد العجمي من اللاذقية منافسات وزن ٥٨ كغ يليه خالد المحمد من دمشق.

وفـي وزن ٦١ كغ حـلّ حسن العبد الله الحيصية من حمص أولاً يليه عبد الحميد الضاهر حماة، كذلك حلّ سمير حماد اللاذقية أولاً في منافسات وزن ٦٤ كغ وجاء يعقوب درويش من حمص ثانياً.

وفي وزن ٦٧ كغ احتل مقداد حماد من اللاذقية في المركز الأول يليه محمد رمزي الخراط من دمشق.

وحل محمد العنزاوي من دمشق أولاً في وزن ٧٠ كغ يليه قتيبة الشامي من حماة.

أما في وزن +٧٠كغ فقد حلّ علي سطوف العلي من حماة أولاً متقدماً على نصر نصرة من اللاذقية.

شمـس أكاديمـــي تنظـم أول بطولة لها في الجمباز الإيقاعي

■ تشرين

استكمالاً لدورها الذي تقوم به في تطوير وتدريب الأطفال والموهوبين رياضياً تحتضن صالة الجمباز المركزية بمدينة الفيحاء الرياضية بطولة "شمس أكاديمي" الأولى للجمباز الإيقاعي بالتعاون مع اتحاد الجمباز بالفترة من ٣ ولغاية ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٢.

وأكد رئيس الاتحاد العربي السوري للجمباز محمد حبوباتي أن أهمية البطولة تأتي لتجسيد التعاون والتشاركية بين القطاعين العام والخاص في دعم وتطوير الرياضة واكتشاف وتنمية المواهب والخامات المميزة التي ستكون نواة للمنتخبات الوطنية في المستقبل وزيادة فرص الاحتكاك والمنافسة للاعبات المميزات.

وأشار حبوباتي إلى أن "شمس أكاديمي" لتنظيم البطولات والمهرجانات الرياضية حققت خلال فترة قصيرة على انطلاقتها حضوراً وتواجداً على الساحة الفنية والرياضية، واكتسبت خبرة أكثر بعد نجاحها في إقامة ورعاية أكثر من بطولة إضافة لاهتمامها بتنمية وتطوير وتدريب الأطفال والشباب الموهوبين في المجالات الرياضية والثقافية على أيدي مدربين مختصين، ونشر الوعي الرياضي والثقافة الصحية والرياضية بين مختلف الأعمار.

إعلان أسماء المكرمين في عيـــد الإعلامـــيين الرياضـــيين العـــرب

■ تشرين

تتواصل استعدادات مملكة البحرين لاستضافة عيد الإعلاميين الرياضيين العرب الثاني عشر الذي ينظمه الاتحاد العربي للصحافة الرياضية بالتعاون مع جمعية الصحفيين البحرينية ولجنة الإعلام الرياضي، وذلك في ٢٩ تشرين أول اكتوبر الحالي بحضور عدد من الشخصيات الرياضية من البحرين والوطن العربي .. ويعدّ الحدث الأبرز الذي يحرص الاتحاد العربي على مواصلة تنظيمه لتقدير عطاء وإبداعات زملاء المهنة في الدول العربية بعد سنين طوال من الجد والاجتهاد.. وحسب الأمين العام للاتحاد الناطق الإعلامي الزميل عوني فريج فقد أكملت الأمانة العامة للاتحاد الترتيبات كلها المتعلقة باستلام أسماء الزملاء الذين سيشملهم التكريم إضافة إلى تجهيز الأوسمة المذهبة التي ستقدم للمكرمين وبراءة الوسام بعد أن اختارت الاتحادات واللجان والروابط العربية كوكبة نجوم الإعلام الرياضي الذين سينالون شرف التكريم وهم: أيمن فلحوط (سورية) ، محمد الجفال (المغرب)، وهيبة بلحوى (الجزائر)، عبد الرحمن عبد الرسول علي عبد الدائم (السودان)، محمد محمود أبو المعالي (موريتانيا)، عاطف عبد العزيز عساف (الأردن)، محمد عبد الرحيم خميس صدر (فلسطين)، عبد الكاظم جاسم محمود (العراق)، محمد سعيد سالم (اليمن)، رجاء المختار (تونس)، فادي محمود جفال (لبنان)، مطلق نصار الشريفي (الكويت)، عدنان حمد محمد حمد الحمادي (الإمـارات)، عبد العزيز بن عبد الله الغيامة (السعودية) جعفر علي، فايز السادة، عبد الله بونوفل، علي جاسم و أحمد رضا (البحرين).

خفايا الملاعب

شطرنجنا وآفاقه العربية

■ هيفاء ابراهيم

بطولة رياضية شطرنجية بنكهة مهرجانية، وإطار عربي يتنافس حالياً فيها رياضيون عرب جمعتهم رياضة الفكر والذكاء بفندق شيراتون صيدنايابريف دمشق واحتضنت مواهبهم سورية العروبة ليكون التنافس قوياً ومميزاً كتاريخها ، تحت عنوان" البطولة العربية للشطرنج" للفئات العمرية من (٦ ـ ٢٠) عاماً للذكور والإناث ، هذه البطولة وما سبقها من فعاليات رياضية على مرِّ الأيام و لمختلف الألعاب الرياضية هي من ضمن الدلائل والمؤشرات الوطنية القوية التي لا تقبل الشك بأننا حاضرون وجاهزون رياضياً للمنافسة وتقديم الأفضل، وأننا أصحاب ريادة في التنظيم والإدارة والرعاية وبلدنا الحبيب سورية لا يزال موئلاً ومقصداً مهماً لكل نشاط أو فن أو إبداع إقليمي أو دولي وعلى كل المستويات كبطولة الشطرنج هذه ولن يُطفأ الضوء عن دائرة نشاطاتنا وفعالياتنا الرياضية طالما أن رياضيينا لديهم من الإمكانات والمواهب ما يمكن الرهان عليه بعد أن عبروا المراحل المهمة من الظروف الصعبة التي مرت على بلدنا الحبيب سورية بكل عزيمة وإرادة وإيمان، ولاعبونا الآن من خلال منافساتهم مع الرياضيين المشاركين في هذه البطولة يترجمون هذه الإمكانات والمواهب تحدياً شريفاً ونزيهاً وصولاً إلى الفوز والتميز، واللافت من خلال مجريات هذه البطولة اهتمام القيادة الرياضية بمتابعتها بكل تفاصيلها وكذلك حضور ممثلين عن الدول المشاركة وأيضاً أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للشطرنج ورئيس وأعضاء اتحاد الشطرنج السوري ، وأن الشعور بالرضا والامتنان من الوفود المشاركة والضيوف على الحفاوة والاحترام التي تلقونها من المنظمين والقائمين على هذه البطولة يعكس مدى النجاح والتميز في الجهود التي بذلت ضمن إطار الإجراءات والتدابير التنظيمية والإدارية التي رافقت إقامة هذه البطولة ، نتمنى التوفيق والنجاح للرياضيين المشاركين من جميع الدول ولاسيما أبطالنا السوريين الذين نعتز بإنجازاتهم ونفخر بتاريخهم الرياضي ونأمل أن تكون صورة وطننا الحبيب الجميلة والحضارية قد طبعت بأذهان الرياضيين المشاركين كرسالة مهمة وصادقة لأمم الأرض وشعوبها أن سورية بخير وتملك من الرصيد الحضاري والإنساني والتاريخ المشرّف والإمكانات مايؤهلها للريادة واستضافة الفعاليات بمختلف أنواعها.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٣٧٧٨
مؤسسة الوحدة
8
الثلاثاء ٢٩ ربيع الأول ١٤٤٤هـ - ٢٥ تشرين الأول ٢٠٢٢ م
tishreen.news.sy

سيرين محمد عثمان... سوق العمل لشبابنا يفرضه الواقع المعيش... من التمريض كدراسة إلى شيف في دمشق القديمة...حبُّها بتحضير الوجبات والاجتهاد بتنوع مأكولاتها هو سرُّ نجاحها.

طارق الحسنية

تشرين
tishreen.news.sy

لفت نظر:

ترجو أسرة صحيفة تشرين من كل الزملاء الإعلاميين القائمين على إدارة و «تحديث» المواقع الالكترونية وصفحات ومنصّات التواصل الاجتماعي..توخّي الدقّة في نقل الأخبار والتقارير والتحقيقات المنشورة في موقع الصحيفة وعلى منصّاتها.. والإشارة إلى " تشرين" صراحة..وما خلا ذلك سيتم التعاطي معه على أنه «قرصنةٌ» لنتاج الزملاء في الصحيفة.. وسيصار إلى اتخاذ الإجراءات القانونية أصولاً.

رصد الكسوف الجزئي للشمس في سورية

(الجمعية الفلكية) ظاهرة ممتعة ولن تتكرر حتى عام٢٠٢٧

تشرين - مايا حرفوش

شاهد الكثير من عشاق الظواهر الفلكية في سورية وبقية أنحاء العالم الحدث الفلكي (الكسوف الجزئي) الذي شهده العالم، هذه الظاهرة كان يقابلها هواجس وخوف لدى الكثير من المواطنين من أخطار صحية ناجمة عنه.

ولمعرفة آراء علماء الفلك لدينا عن هذه الظاهرة تواصلت «تشرين» مع رئيس الجمعية الفلكية السورية الدكتور محمد العصيري الذي قال: نشهد اليوم ظاهرة فلكية ممتعة جداً ومهمة تتكرر بالعالم ولكن تكررها على ذات الدولة هو أمر نادر، وفي سورية فلن تتكرر إلّا عام ٢٠٢٧، مبيناً بأن نسبة حجب القمر لقرص الشمس كانت ٤٨ بالمئة، وتابع الدكتور العصيري: ستكون هناك دراسة على البقعة الشمسية وتأثيرها على المناخ ومع اقتراب الكسوف تقوم الجمعية بدراسة الظواهر الكونية المرافقة للكسوف سواء قبله أو بعده و تدرس حالة الشمس لأنها المؤثر الأساس بالغلاف الجوي

والمناخ ، وبهذا الكسوف تجد الجمعية الفلكية الفرصة لدراسة الشمس بشكل أكبر.

بدورها حذّرت وزارة الصحة في بيان لها من النظر إلى قرص الشمس أثناء الكسوف الجزئي الذي سيشهده العالم اليوم بسبب

الأضرار الكبيرة الناجمة عن ذلك وأكبر نسبة لحجب قرص الشمس في سورية ستكون بالمنطقة الشمالية الشرقية وخاصة بريف الحسكة بمنطقة المالكية بنسبة ٤٩ بالمئة بينما في حلب ٤٢ بالمئة واللاذقية بنسبة ٤٠ بالمئة ودمشق ٣٧ بالمئة.

عدسة طارق الحسنية